

التوزيع الكثافي لسكان محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨ والعوامل المؤثرة فيه

أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي م.م. عاتكة فائق رضا

جامعة القادسية / كلية الاداب

Sabria.hussien@qu.edu.iq Aateka.ridah@qu.edu.iq

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/١/١٩

تاريخ القبول: ٢٠١٩/٤/١٣



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص:

يوضح البحث صورة التوزيع الكثافي لسكان محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨ وبيان اهم الاقاليم الكثافية فيها، ومعرفة نسبة التغير المطلق والنسبي للسكان في المحافظة، والوقوف على اهم العوامل التي كان لها اثر في ابراز تلك الاقاليم الكثافية لسكان المحافظة وبحسب وحداتها الادارية. وتم الاعتماد على المنهج العام في الجغرافية القائم على التحليل والتوزيع والربط، والاعتماد على بيانات التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٨ لغرض معرفة معدل الكثافة العامة للسكان . وقد اثبتت الدراسة تباين الكثافة السكانية في المحافظة ضمن وحداتها الادارية زمانياً ومكانياً . وللعوامل الطبيعية والبشرية الاثر الفعال في تباين تلك الكثافة في المحافظة .

الكلمات المفتاحية: الكثافة السكانية ، التوزيع الكثافي في محافظة المثنى ، العوامل المؤثرة في التوزيع الكثافي .

(Distribution of the Population of Muthanna Governorate during the period 1997-2018 and the Factors Influencing it)

Dr.Sabria Ali Hussein Asst.lect.Aateka Faaik Ridah
University of Alqadisiyah / College of Arts/Department of Geography

Abstract

The research shows the population density distribution in Muthanna Governorate for the period (1997-2018) and clarifies the most important regions there, as well as it is an attempt for knowing the rate of absolute and relative change of the population in the province, and also it identifies the most important factors that have an impact in showing those regions of the population density in the province and according to administrative units. The methodology of research has been based on the general approach of analysis and distribution and correlation. The research relied on the statistics of population for the year 1997, and the estimated number of population in 2018, for knowing the rate of population. The study has proved the diversity of population within its administrative subdivisions spatially and temporally. The natural and human factors have an effective impact on the variation of population density in the governorate.

Keywords: population density ,intensive distribution in Muthanna governorate, factors affecting heavy distribution.

المقدمة :

تعد الكثافة السكانية صورة مهمة من صور توزيع السكان وتتباين من منطقة إلى أخرى نتيجة عوامل متنوعة ، منها نمط انتشار السكان والمساحة التي يشغلها المسكن ، كما تعد ذات أهمية كبيرة ، في معرفة مشكلات المدينة ، إذ على أساسها يقوم المخطط الحضري بتوزيع وإعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم وحجم السكان والبيئة في المحافظة مما يجعلها تتسم بكفاءة ووظائفها وخدماتها.

المبحث الأول

الإطار النظري للبحث

أولاً/ مشكلة البحث: تمثلت مشكلة البحث بما يلي :

١- هل تتباين طبيعة التوزيع الكثافي للسكان بين الوحدات الادارية التابعة الى محافظة المثنى للمدة

١٩٩٧-٢٠١٨ ؟

٢- هل تؤثر العوامل الطبيعية والبشرية في التوزيع الكثافي للسكان في محافظة المثنى ؟

٣- ما اكثر العوامل تأثيراً في التوزيع الكثافي للسكان في محافظة المثنى ؟

ثانياً / فرضية البحث :

لغرض الوصول الى نتائج دقيقة في دراسة التوزيع الكثافي للسكان في محافظة المثنى ، لابد من وضع فرضيات تكون اجابة للأسئلة السابقة الذكر ، والتي سوف تتكشف من خلال دراستنا الى صحة هذه المعلومات وهي كالآتي :

١- هناك تباين في طبيعة التوزيع الكثافي للسكان بين الوحدات الادارية في محافظة المثنى ويرجع ذلك الى تباين اثر العوامل الطبيعية والبشرية .

٢- هناك عدة عوامل جغرافية طبيعية وبشرية اثرت في تباين التوزيع الكثافي في محافظة المثنى .

٣- ان اكثر العوامل اثراً في التوزيع الكثافي للسكان هو الموارد المائية والتربة .

ثالثاً/منهج البحث :

اعتمد البحث في دراسته على المنهج الجغرافي العام القائم على الربط والتحليل والتوزيع .

رابعاً /هدف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة التوزيع الكثافي للسكان ومدى تباينه في الوحدات الادارية التابعة لمحافظة المثنى . والوقوف على اهم العوامل التي اثرت في تباين هذا التوزيع سواء كان عوامل طبيعية أو بشرية فهي لها الاثر في تركيز السكان في مناطق معينة ونشتتهم ضمن مناطق اخرى.

خامساً / حدود البحث :

تمثلت الحدود المكانية للبحث بمحافظة المثنى ، التي تقع في الجزء الجنوبي من العراق ، بين دائرتي عرض (٢٩،٥ و ٣١،٤٢) شمالاً وخطي طول (٤٣،٥٠ و ٤٦،٣٢) شرقاً. ويحدها من الشمال محافظة القادسية ومن الغرب محافظة النجف ، وذي قار من الشرق والشمال الشرقي والبصرة من الشرق والجنوب الشرقي ومن الجنوب المملكة العربية السعودية خريطة (١). وتبلغ مساحة المحافظة (٥١٧٤٠) كم^٢. وتشغل حوالي (١١،٩%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢. (جمهورية العراق ، ٢٠١٢-٢٠١٣ ، جدول ١/١) وقد جرت بعض التغييرات في حدود وحداتها الادارية في عام ١٩٩٩ اذ اعيد كل من ناحية السوير التي كانت تابعة الى مركز قضاء السماوة وناحية الدراجي التي كانت تابعة الى مركز قضاء الخضر

، وبالحدود الادارية نفسها لعام ١٩٧٧ ك وحدات ادارية تابعة لمراكز اقليتها (جمهورية العراق ، المديرية العامة للتخطيط العمراني) خريطة (٢). أما الحدود الزمانية للبحث فتتمثلت بالمدة المحصورة بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠١٨).

خريطة (١)
موقع محافظة المثنى من العراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية، مطبعة المساحة، بغداد، ٢٠٠٤.

الوحدات الإدارية في محافظة المثنى



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة الوحدات الادارية لمحافظة المثنى، بغداد، ٢٠٠٦، مقياس ١: ٥٠٠٠٠٠.

المبحث الثاني / مفهوم الكثافة السكانية واقليمها في محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨

ينصب اهتمام معظم الباحثين عند دراستهم التوزيع الجغرافي للسكان على دراسة حجم السكان ضمن مساحة محددة، لأن دراسة السكان من خلال ارقامهم المطلقة أو نسبهم المئوية وعلى مستوى المساحة لا تعطي الصورة الحقيقية لهذا التوزيع مالم يرتبط ذلك بدراسة التوزيع الكثافي ومعرفة درجة تركيزهم او تبعثرهم ، ويستعمل الباحثون كثافة السكان على نحو واسع كمعيار عملي لغرض الربط بين عدد السكان ومساحة الارض التي يعيشون عليها اي درجة التركيز الجغرافي للسكان ونعبر عنها بالعلاقة بين عنصرين غير متجانسين هما حجم السكان وهو عنصر متغير ومساحة الارض وهي عنصر ثابت (الراوي ، ٢٠٠٢) **(alrawy, 2002)** ومما تقدم يمكن ان نعرف الكثافة السكانية بأنها مقياس يستعمل لقياس معدل تواجد السكان في منطقة ما ، ففي حالة الدول تعبر الكثافة السكانية بنسبة المساحة التي تحتلها ، ويستعمل ايضاً للمدن واي مكان مأهول بالسكان (سردار ، ٢٠١٥) **(Sardar, 2015)**. وتعرف ايضاً بأنها أيسر المقاييس لتوزيع السكان ، وتحسب بقسمة مجموع السكان على جملة المساحة وتسمى بالخام ، لأنها لاتأخذ عند حسابها التباين الداخلي في مساحات الاراضي واعداد السكان (ابو صبحة ، ٢٠١٥) **(Abu Sabha, 2015)**. ويمكن قياسها عن طريق المعادلة الآتية :

عدد السكان في منطقة ما

$$\frac{\text{عدد السكان في منطقة ما}}{\text{المساحة الكلية لتلك المنطقة}} = \text{الكثافة السكانية}$$

بمعنى حاصل قسمة عدد السكان في منطقة ما على المساحة الكلية لتلك المنطقة (سردار ، ٢٠١٥) **(Sardar, 2015)**. وبما ان الاعداد المطلقة للسكان لايمكن ان تقدم حالة الموازنة بين مساحة الارض واعداد البشر الذين يعيشون عليها ، من ذلك لجأ الباحثون الى حساب كثافة السكان كمعيار كمي يقدم حالة الموازنة ويحدد مستوى الاكتظاظ البشري (الخفاف ، ٢٠٠٥) **(al-Khafaf, 2005)**. وتعد الكثافة السكانية اداة نافعة لقياس درجة تركيز السكان على الارض ، وبهذا تعكس صورة التفاعل بين الانسان والارض ومدى الاستجابة للبيئة المحيطة به **(Harm, 1977, p10)**. وفي محافظة المثنى بلغت هذه الكثافة (٨,٤) نسمة /كم^٢ لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (١٦) نسمة /كم^٢ في عام ٢٠١٨ جدول (١) وهي ناتجة عن زيادة عدد السكان في المحافظة مع ثبات وحدة المساحة فيها ، ومن خلال الشكل (١) والجدول (١) يظهر ان هناك تبايناً كبيراً من حيث الكثافة العامة بين الوحدات الادارية في المحافظة لعام ١٩٩٧ . فيلاحظ ان مركز قضاء الرميثة قد حظي بالمرتبة الاولى

في الكثافة اذ بلغت (٦٤٩) نسمة /كم^٢ ويأتي مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية بعده بواقع (١٩٤) نسمة /كم^٢ ثم احتلت ناحية المجد المرتبة الثالثة بواقع (١٦٦) نسمة /كم^٢ أما أدنى كثافة في المحافظة فقد احتلها مركز قضاء السلطان اذ بلغت الكثافة (٠,١٩) نسمة /كم^٢ . ومن هنا يلحظ التباين الكبير بين الوحدات الادارية .

جدول (١)

الكثافة العامة للسكان في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ و ٢٠١٨

المصدر: ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات العامة للسكان في محافظة المثنى لسنة

الوحدة الادارية	١٩٩٧		٢٠١٨		الكثافة السكانية العامة نسمة /كم ^٢ (*)
	عدد السكان	المساحة كم ^٢	عدد السكان	المساحة كم ^٢	
م.ق. السماوة	١٨٢٧٤٠	٩٤١	٣١٣٢٧٨	٦٨٠	٤٦٠
ناحية السوير	-	--	٥٢٦١٠	٢٦١	٢٠١
م.ق. الرميثة	٦٨٨٨٧	١٠٦	١٢٨٢٨٩	١٠٦	١٢١٠
ناحية المجد	٢٤١٧٣	١٤٥	٤٨٠٩٨	١٤٥	٣٣١
ناحية الوركاء	٥٢١٩٨	٩٧٨	١٠٩١٤١	٩٧٨	١١١
ناحية النجمي	١٩١٢٢	٦٥٤	٣٩١٤٠	٦٥٤	٥٩
ناحية الهلال	١٦٥٠٣	٣٢١	٤٤٠٦٥	٣٢١	١٣٧
م.ق. السلطان	٩٢٥١	٤٦٩٢٨	١٠٦٣١	٢٢٣٩٦	٠,٤٧
ناحية البصية	٢٣٧٤	---	١٢١٥	٢٤٥٣٢	٠,٠٤٩
م.ق. الخضر	٦٠٩٧٧	١٦٦٧	٩٨١٨٦	١٢٦٠	٧٨
ناحية الدراجي	--	---	٢١١١٥	٤٠٧	٥١
المجموع	٤٣٦٨٢٥	٥١٧٤٠	٨٦٥٧٣٩	٥١٧٤٠	١٦

.١٩٩٧

٢- مديرية احصاء محافظة المثنى ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

٣- مديرية بلديات محافظة المثنى ، قسم تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .

(*) تم احتساب الكثافة السكانية العامة اعتماداً على المعادلة التالية :

عدد السكان في منطقة ما او دولة او حي سكني (نسمة)

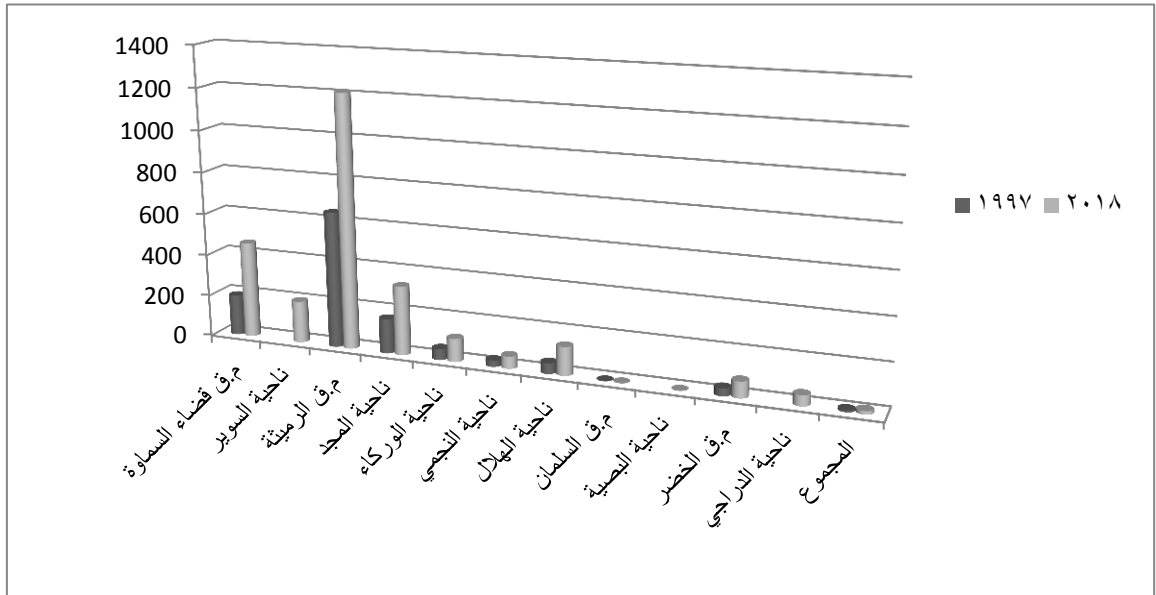
الكثافة الحسابية (العامة) = _____

مساحة المنطقة او الدولة او الحي السكني (كم^٢)

ينظر: رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٨ .

شكل (١)

الكثافة العامة للسكان في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨

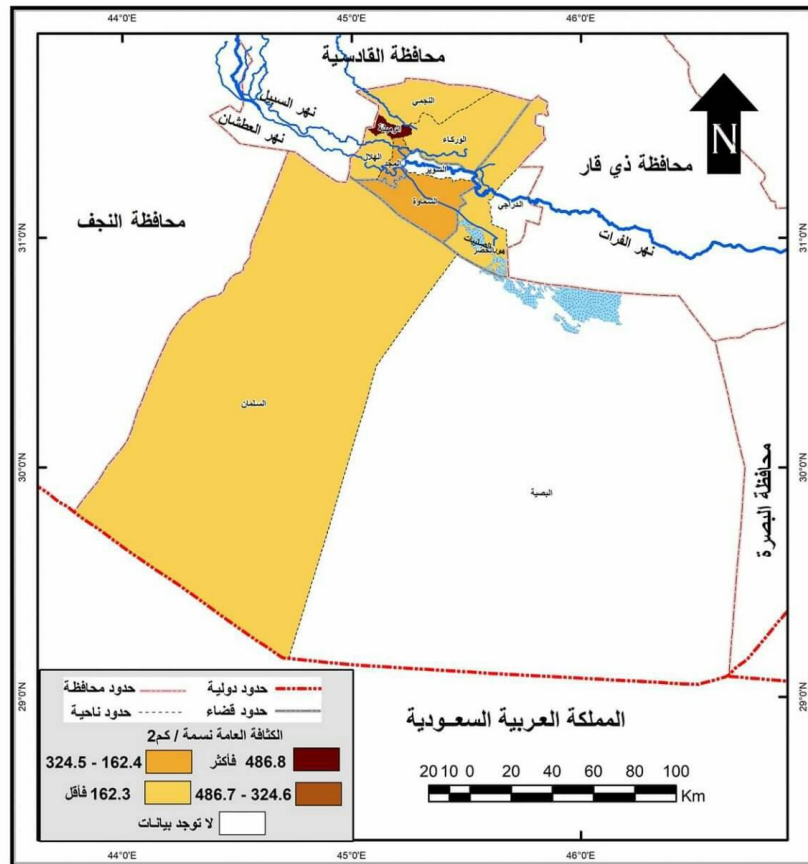


المصدر: بيانات جدول (١)

اما في عام ٢٠١٨ فقد احتفظ مركز قضاء الرميثة ومركز قضاء السماوة بالمرتبة الاولى والثانية في الكثافة السكانية اذ بلغت على التوالي (١٢١٠، ٤٦٠) نسمة /كم^٢ وكذلك احتفظ مركز قضاء السلطان بأدنى كثافة سكانية في المحافظة اذ بلغت (٠,٤٧) نسمة /كم^٢. أن ارتفاع مؤشر الكثافة السكانية العامة في مركز قضاء الرميثة مقارنةً مع بقية الوحدات الادارية يعود الى زيادة السكان ، وتركزهم فيه بسبب قوة الجذب التي يتمتع بها مركز القضاء متمثلة بما يتمتع به من نشاطات اقتصادية مركزية وخدمات مجتمعية ، فضلاً عن صغر مساحة مركز القضاء ، أما فيما يخص انخفاض مؤشر الكثافة العامة للسكان في الوحدات الادارية الاخرى ولاسيما مركز قضاء السلطان فجااء نتيجة الى اتساع مساحتها وقلة عدد سكانها ن وكذلك افتقار مراكزها الحضرية للنشاطات الاقتصادية والخدمية على نحو ملحوظ فضلاً عن وقوعها ضمن المناطق التي تتسم اراضيها بانخفاض قدرتها الانتاجية وشحة مواردها المائية خاصة فيما يخص مركز قضاء السلطان الذي تتأثر اراضيه بظاهرة التصحر وانتشار الكثبان الرملية الأمر الذي جعلها مناطق طاردة للسكان .

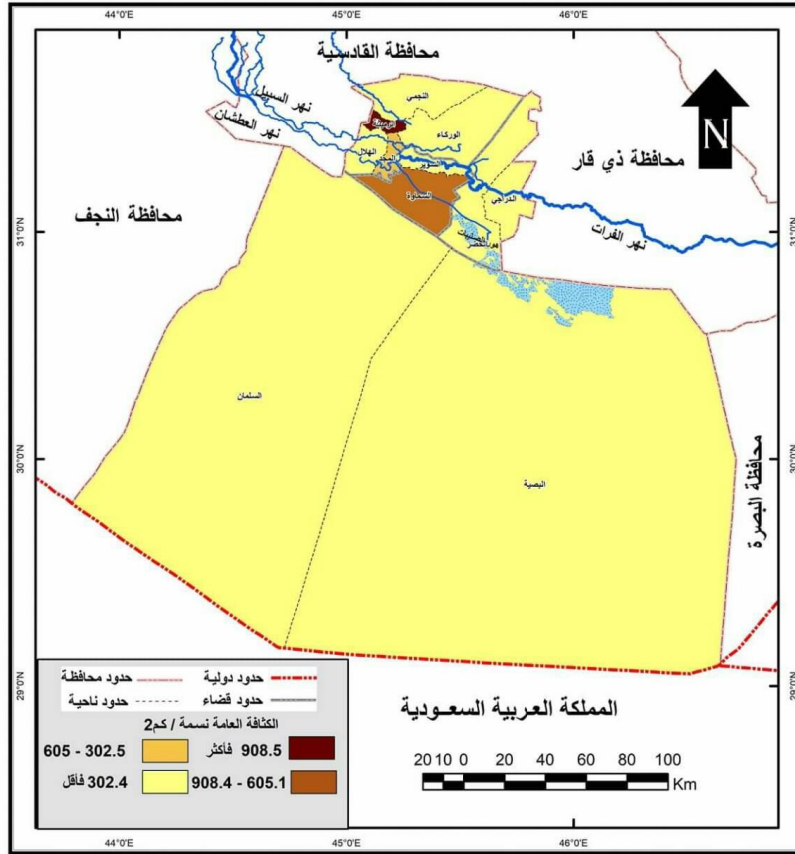
- وعلى العموم فقد ظهرت اربعة اقاليم كثافية في المحافظة وكما يتضح ذلك من الجدول (٢) والخريطة (٣) لعام ١٩٩٧ وكما يلي :
- ١- اقليم الكثافة العالية : ويشمل المناطق التي بلغت فيها كثافة السكان (٤٨٦,٨ فأكثر) نسمة / كم^٢ وتضم مركز قضاء الرميثة فقط .
 - ٢- اقليم الكثافة المتوسطة : ويشمل المناطق التي تتراوح فيه الكثافة السكانية ما بين (٣٢٤,٦ - ٤٨٦,٧) نسمة / كم^٢ ولا توجد ضمن هذه الفئة اي وحدة ادارية .
 - ٣- اقليم الكثافة المنخفضة : ويتمثل بالمناطق التي تتراوح الكثافة السكانية فيها ما بين (١٦٢,٤ - ٣٢٤,٥) نسمة / كم^٢ ويضم كل من مركز قضاء السماوة وناحية المجد .
 - ٤- اقليم الكثافة المنخفضة جداً : ويشمل المناطق التي تبلغ الكثافة السكانية فيها (١٦٢,٣ فأقل) نسمة / كم^٢ ويضم كل من ناحية الوركاء والهلال ومركز قضاء الخضر والنجمي ومركز قضاء السلطان .

خريطة (٣) الكثافة السكانية العامة بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى لسنة ١٩٩٧



- اما في عام ٢٠١٨ وكما هو واضح في الخريطة (٤) والجدول (٢) فهناك تباين فيما بين الوحدات الادارية في نسبة الكثافات السكانية العامة . اذ بلغت الكثافة السكانية بشكل عام (١٦) نسمة / كم^٢ وهي تزيد على الكثافة العامة في عام ١٩٩٧ والتي تصل نسبتها الى (٨,٤) نسمة / كم^٢ ويرجع ذلك الى الزيادة في عدد السكان مقابل بقاء مساحة المحافظة كما هي في عام ١٩٩٧ . وقد ظهرت ايضا اربعة اقاليم كثافية للسكان في المحافظة وهي كما يلي :
- ١- اقليم الكثافة العالية : ويتمثل بالمناطق التي بلغت الكثافة العامة للسكان فيها (٩٠,٨,٥ فأكثر) نسمة / كم^٢ ويضم مركز قضاء الرميثة .
 - ٢- اقليم الكثافة المتوسطة : ويتراوح ما بين (٦٠,٦-٩٠,٨,٤) نسمة/كم^٢ ولا توجد اي وحدة ادارية فيه .
 - ٣- اقليم الكثافة المنخفضة : ويتراوح ما بين (٣٠,٢,٥ - ٦٠,٥) نسمة / كم^٢ ويضم ناحية المجد ومركز قضاء السماوة .
 - ٤- اقليم الكثافة المنخفضة جداً : ويتمثل بالمناطق التي بلغت الكثافة السكانية فيها (٣٠,٢,٤ فأقل) نسمة / كم^٢ ويضم نواحي السوير والهلال والوركاء ومركز قضاء الخضر وناحية النجمي والدراجي ومركز قضاء السلطان وناحية البصية .
- وعلى العموم نلاحظ ان اغلب الوحدات الادارية الواقعة ضمن مركز قضاء المحافظة والاقضية القريبة منه كانت ذات كثافة عالية ولكلا العاميين ١٩٩٧ و ٢٠١٨ وهذا يرجع الى نتيجة عوامل واسباب ادت الى تركيز الكثافات العالية ضمن تلك الوحدات الادارية .
- ومما ينبغي الاشارة اليه هنا اننا لاحظنا حدوث تغير في توزيع الكثافات في بعض الوحدات الادارية اذ اخذت الكثافة فيها بالتناقص في حين نجد وحدات ادارية اخرى ارتفعت الكثافة العامة فيها ، ولذلك لا بد من الحديث عن التغيير المطلق ، والتغيير النسبي الذي حصل في هذه الوحدات للمدة ما بين (١٩٨٧-١٩٩٧) و (١٩٩٧-٢٠١٨) .

خريطة (٤) الكثافة السكانية العامة بحسب الوحدات الادارية في محافظة المثنى لسنة ٢٠١٨



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١).

بالنسبة للتغيير المطلق للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ومن ملاحظة الجدول (٣) والشكل (٢) يتضح حدوث تغيير واضح في الكثافة العامة على مستوى المحافظة بصورة عامة ، وعلى مستوى الوحدات الادارية بصورة خاصة . ففيما يتعلق بالمحافظة فقد بلغ التغيير المطلق فيها للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) (٢,٣) نسمة اما على صعيد الوحدات الادارية البالغة (١١) وحدة ادارية فقد ظهرت لدينا وحدات كان التغيير المطلق فيها سالباً ، في حين ظهرت لدينا وحدات كان التغيير المطلق موجباً ، وظهر التغيير السالب في مركز قضاء السلطان اذ بلغ (-٠,٠٩) ويرجع ذلك الى كون هذا القضاء يمتاز بقلة الخدمات وكبير مساحته بالاضافة الى الهجرة المعاكسة منه الى باقي الوحدات الادارية في المحافظة . اما باقي الوحدات الادارية فأن التغيير فيها كان ايجابياً بمعنى حدوث زيادة كبيرة في تغيير السكان المطلق اذ احتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الاولى في التغيير المطلق فبلغ (١٨٢) نسمة ثم تلاه مركز قضاء السماوة اذ بلغ التغيير المطلق (٤٤)

نسمة ومن ثم جاءت ناحية المجد بالمرتبة الثالثة ليلعب التغيير المطلق فيها (٥٨) نسمة . وهكذا تتدرج باقي الوحدات الادارية الى ان تصل قيمة التغيير المطلق في ناحية النجمي (١٠) نسمة .

جدول (٢)

التغيير المطلق والنسبي للكثافة العامة في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-٢٠١٨)

الوحدة الادارية	التغيير المطلق ١٩٨٧-١٩٩٧	التغيير النسبي ١٩٩٧-١٩٨٧	التغيير المطلق ٢٠١٨-١٩٩٧	التغيير النسبي ٢٠١٨-١٩٩٧
م.ق. السماوة	٤٤	٢٩,٣	٢٦٦	١٣٧,١
ناحية السوير	-	-	-	-
م.ق. الرميثة	١٨٢	٣٩	٥٦١	٨٦,٤
ناحية المجد	٥٨	٥٣,٧	١٦٥	٩٩,٣
ناحية الوركاء	١٥	٣٩,٤	٥٨	١٠٩,٤
ناحية النجمي	١٠	٥٠	٢٩	٩٦,٦
ناحية الهلال	١٩	٥٩,٣	٨٦	١٦٨,٦
م.ق. السلطان	-٠,٠٩	-٣٢,١	٠,٢٨	١٤٧,٣
ناحية البصية	-	-	-	-
م.ق. الخضر	١٦	٨٠	٤٢	١١٦,٦
ناحية الدراجي	-	-	-	-
المجموع	٢,٣	٣٧,٧	٧,٦	٩٠,٤

المصدر: جدول (١) ، ملحق (١)

من عمل الباحثين بالاعتماد على وفق ماياتي :

- ١- بحسب التغيير المطلق بطرح التعداد الثاني من التعداد الاول .
- ٢- بحسب التغيير النسبي بحسب المعادلة التالية :

$$P2-p1 \\ 100 \times R = \\ P1$$

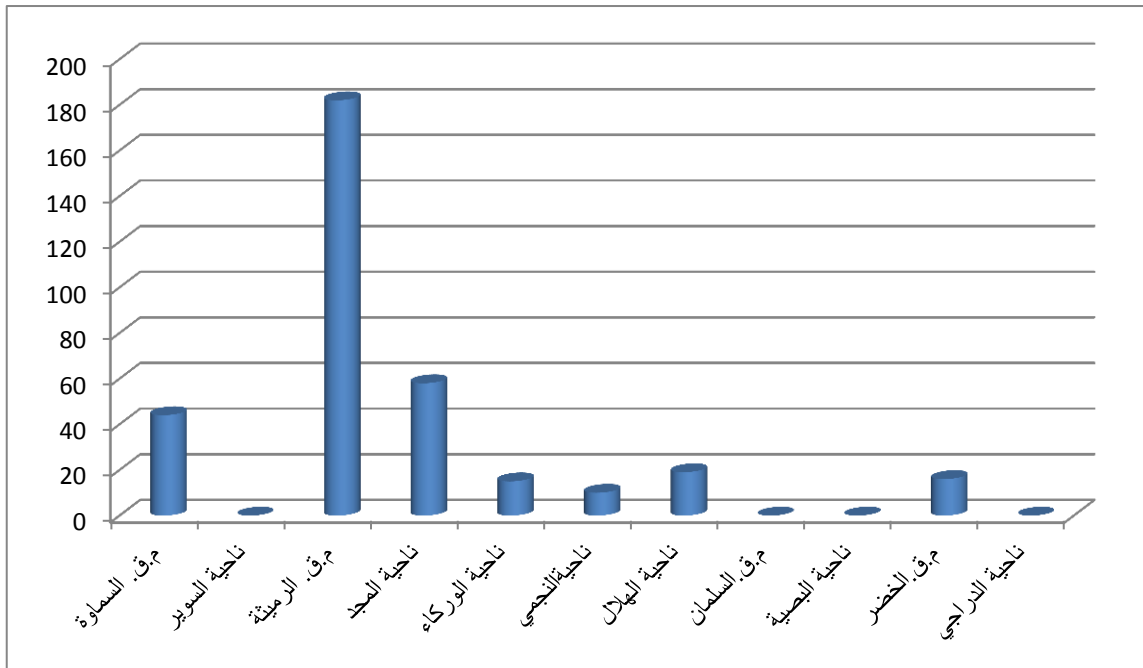
اذ ان ٢- معدل التغيير النسبي

P1- التعداد الاول

P2- التعداد الثاني

ينظر : عبد المجيد فراج ، الأسس الاحصائية للدراسات السكانية ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٧٥، ص ١٤٥-١٤٧ .

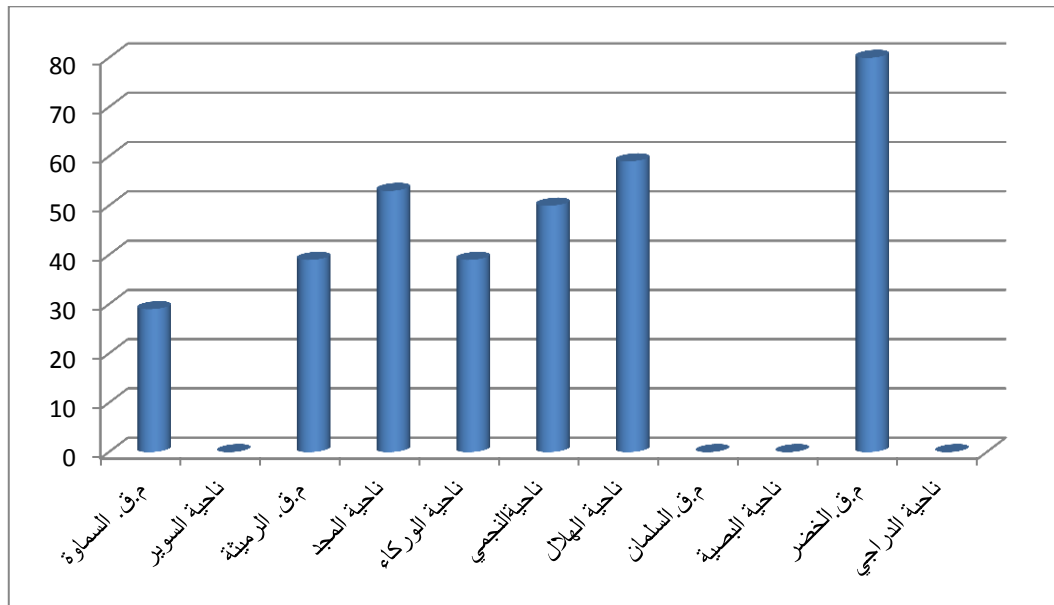
شكل (٢) التغيير المطلق للسكان في محافظة المثنى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧



المصدر: بيانات جدول (٢)

أما التغيير النسبي لمحافظة المثنى للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) فقد بلغ (٣٧,٧%) كما هو واضح في الجدول (٢) والشكل (٣) وان التفاوت موجود فيما بين الوحدات الادارية اذ ظهر التغيير النسبي ايجابياً في وحدات معينة وسالباً في وحدات اخرى ، كذلك ظهرت هناك وحدات ادارية تفوق فيها التغيير النسبي عما هو عليه في المحافظة بصورة عامة اذ ان اعلى نسبة ظهرت في مركز قضاء الخضر ثم ناحية الهلال ثم المجد ومن ثم النجمي اذ بلغت هذه النسب (٨٠% ، ٥٩,٣% ، ٥٣,٧% ، ٥٠%) على التوالي . ثم تأخذ النسب بالانخفاض الى ان تصل الى التغيير السالب كما هو الحال في مركز قضاء السلطان اذ بلغت نسبة التغيير فيه (٣٢,١%-) .

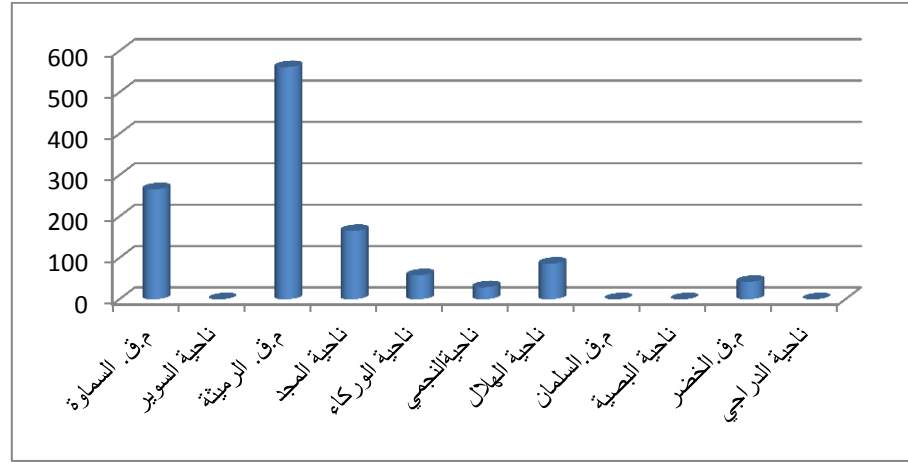
شكل (٣) التغيير النسبي للسكان في محافظة المثنى للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧



المصدر : بيانات جدول (٢)

أما التغيير المطلق والنسبي في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨) فيتضح من الجدول (٢) والشكل (٤) ان التغيير المطلق في محافظة المثنى بصورة عامة قد بلغ (٧,٦) نسمة اما التغيير المطلق على مستوى الوحدات الادارية فيلاحظ ان هناك تبايناً شديداً فيما بين الوحدات الادارية اذ بلغت اعلى قيمة للتغيير المطلق في مركز قضاء الرميثة وبلغ (٥٦١) نسمة ثم تلاه مركز قضاء السماوة وبلغ (٢٦٦) نسمة ومن ثم جاءت ناحية المجد بالرتبة الثالثة اذ بلغ التغيير المطلق فيها (١٦٥) نسمة . ثم تأخذ هذه القيمة بالانخفاض الى ان تصل الى (٠,٢٨) نسمة في مركز قضاء السلطان .

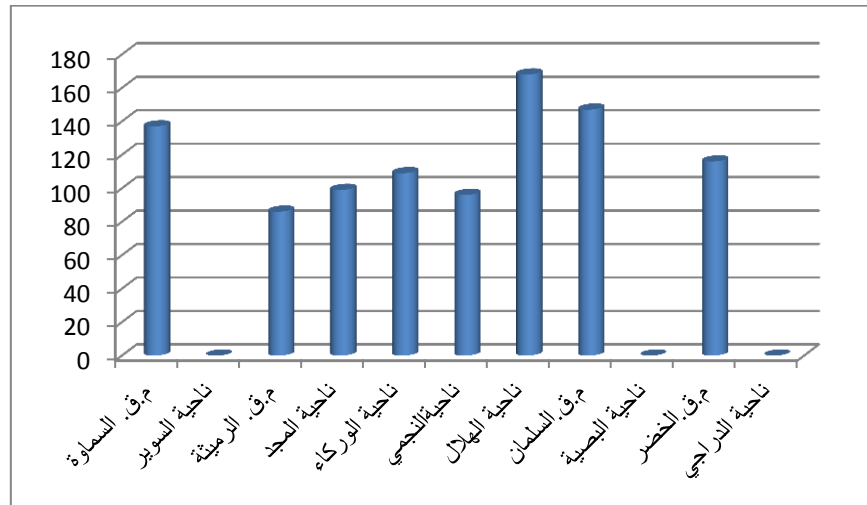
شكل (٤) التغيير المطلق للسكان في محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨



المصدر: بيانات جدول (٢)

اما التغيير النسبي في محافظة المثنى للمدة (١٩٩٧-٢٠١٨) ومن جدول (٢) والشكل (٥) فيلاحظ ان التغيير النسبي للمحافظة على مستوى الوحدات الادارية متباين بين وحدة واخرى اذ ظهرت اعلى قيمة للتغيير النسبي في ناحية الهلال اذ بلغت (١٦٨,٦%) اما اقل قيمة للتغيير النسبي فهي (٨٦,٤%) في مركز قضاء الرميثة .

شكل (٥) التغيير النسبي للسكان في محافظة المثنى للمدة ١٩٩٧-٢٠١٨



المصدر : بيانات جدول (٢)

المبحث الثالث/ العوامل المؤثرة في توزيع السكان في محافظة المثنى

يشير المنهج الجغرافي الى أن التوزيع المكاني للسكان في أية منطقة هو محصلة التفاعل بين العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية لتلك المنطقة ، وان الكشف عن صورة هذا التوزيع ومدى ارتباطه بتلك الخصائص يشكل اهمية خاصة في تلك الدراسات السكانية الجغرافية التي تؤكد ضرورة البحث في العلاقات المكانية للكشف عن عوامل التشابه والتباين في توزيع الظاهرة السكانية على الخريطة وتحديد العوامل الجغرافية المتنوعة التي تؤثر في هذا التوزيع ، كما ان لها مكانة خاصة في تلبية اغراض التخطيط والتنمية (نجم الدين واخرون ، ١٩٧٩)(Najmuddin and others, 1979). وعلى ما تقدم يمكن ان نصنف العوامل المؤثرة في توزيع سكان محافظة المثنى على النحو الاتي :

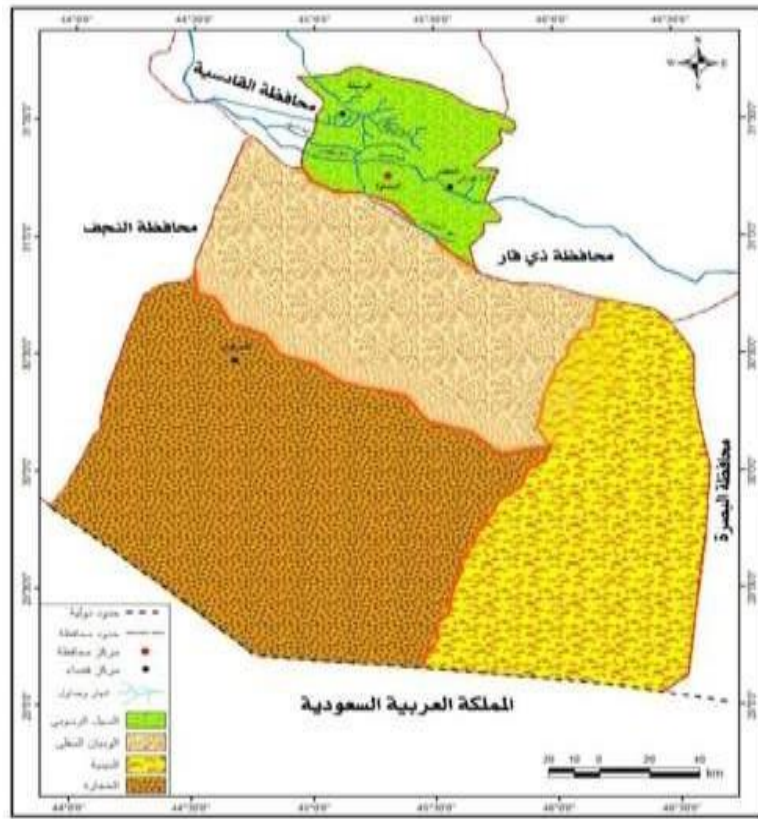
اولاً/ العوامل الطبيعية

تحظى العوامل الطبيعية بأهمية بالغة في تفسير التوزيع المكاني للسكان ، وتباين كثافتهم ونشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية ومن ثم في علاقات السكان البيئية ، ولما كانت العوامل الطبيعية تتسم بثباتها النسبي فأن تأثيرها يكون واضحاً في هذا المجال . ويمكن ان نوضح تأثير تلك العوامل كما يأتي:

١- مظاهر السطح

أن مظاهر السطح لها اثر كبير في توجيه النشاط البشري ، لأي بقعة من العالم فالسهول الفيضية ساعدت على استقرار السكان وقيام الحضارات البشرية المعتمدة على الزراعة لتوفر الماء والتربة الخصبة (الزوكة ، ٢٠٠٠)(Al-Zouka, 2000). تتوزع محافظة المثنى ما بين السهل الرسوبي والهضبة الغربية ، ويتسم سطحها بقلة التضرس والانحدار التدريجي الذي يسود اغلب المحافظة ، مما يسهل من ممارسة الانشطة الاقتصادية المتنوعة خريطة رقم (٥) .

خريطة (٥) مظاهر السطح في محافظة المثنى



المصدر: الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة المثنى الطبوغرافية مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠

٢- المناخ

يعد المناخ من العوامل المتحكمة في توزيع سكان العالم ، والدليل على هذه الأهمية ان نصف مساحة اليابسة تقل فيها كثافة السكان فتقتصر على شخص واحد في الكيلو متر المربع وذلك لعوامل مناخية منها البرودة الشديدة والجفاف الشديد (عبد الحكيم ، ١٩٩٥) **Abdel (Hakim, 1995)**. ويتضح تأثير المناخ في حياة السكان على نحو مباشر وغير مباشر فتأتي عن طريق تحديد نشاطات السكان وقدراته سواء كانت العقلية او العضلية التي يواجه بها خصائص البيئة المحيطة من اجل الانسجام معها واستثمار مواردها المتاحة ، اما الصورة غير المباشرة تأتي عن طريق تأثيره على التربة والحياة النباتية والزراعية وطبيعة استثمارها **(Gleen.T.tewartha, 1969, p82)**. وعلى اية حال فإن البيانات المناخية تشير الى أن المحافظة تمتاز بارتفاع معدلات درجات الحرارة (الصغرى والعظمى) معظم ايام السنة وكما

يتضح ذلك من الجدول (٣) اذ بلغ اعلى معدل لدرجة الحرارة في شهر تموز وكانت (٤٨,٥ م) بالمقابل بلغ معدل اوطأ درجة حرارة في شهر كانون الثاني والذي بلغ (١٦,٩ م) . وان لارتفاع درجات الحرارة على نحو عام في ايام السنة هيئ الفرصة أمام المزارعين في امكانية الانتاج الزراعي وتنوعه على مدار الموسمين الزراعيين الشتوي والصيفي ومن ثم ما يتمخض عن ذلك من مردودات ذات اوجه مختلفة تتمثل بأثارها الايجابية على السكان وخصائصهم المختلفة ، كما ان لارتفاع درجات الحرارة صيفاً اثراً واضحاً على حركة السكان وتنقلهم من مكان لآخر اذ نقل هذه الحركة ولاسيما في اوقات الظهيرة ، بينما تزداد حركة السكان وتنقلاتهم نهائياً في فصل الشتاء لأنخفاضها نسبياً . اضافة الى ماتقدم فأن درجة الحرارة وارتفاعها يؤثر كذلك في نوع الوحدات السكنية وطريقة بناءها واستعمال موادها المخصصة للبناء وخصائصها المناطق الريفية .

جدول (٣)

معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى والامطار في محطة الانواء الجوية في المثنى للمدة (١٩٧١-٢٠١٣)

الاشهر	معدل درجة الحرارة الصغرى (م)	معدل درجة الحرارة العظمى (م)	معدل الامطار (مم)
كانون الثاني	٥,٨	١٦,٩	٢٣,٥
شباط	٧,٤	٢٠,٢	١١,٩
اذار	١١,٤	٢٤,٩	١١,٥
نيسان	١٧,٢	٣١,٩	١١
ايار	٢٣,٥	٣٨,٨	١١
حزيران	٢٥,٧	٤٢,٣	-
تموز	٢٧,٥	٤٨,٥	-
اب	٢٦,٧	٤٤,٥	-
ايلول	٢٣,٥	٤١,٥	٠,٢٠
تشرين الاول	١٨,٣	٣٦	٤,١
تشرين الثاني	١١,٧	٢٥,٧	١٢,٣
كانون الاول	٧,٦	١٩	١٤
المعدل السنوي	١٧,١	٣٢,٥	٩٩,١

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣ .

اما فيما يخص الامطار فيتضح من الجدول (٣) ان المحافظة تتميز بموسمية سقوط الامطار ، وتذبذب كمياتها اذ ينحصر سقوط المطر في فصل الخريف والشتاء والربيع وينعدم في فصل الصيف ، فضلاً عن تفوق كمية التبخر على كمية التساقط سنوياً ومن ثم انخفاض قيمتها الفعلية ، لذا فإن أثرها في هذا المجال يكاد يكون منتفياً ونتيجة لذلك وبسبب الجفاف الذي يتصف به مناخ المحافظة فقد اتجه السكان فيها باتجاه الموارد المائية السطحية والجوفية .

٣- الموارد المائية

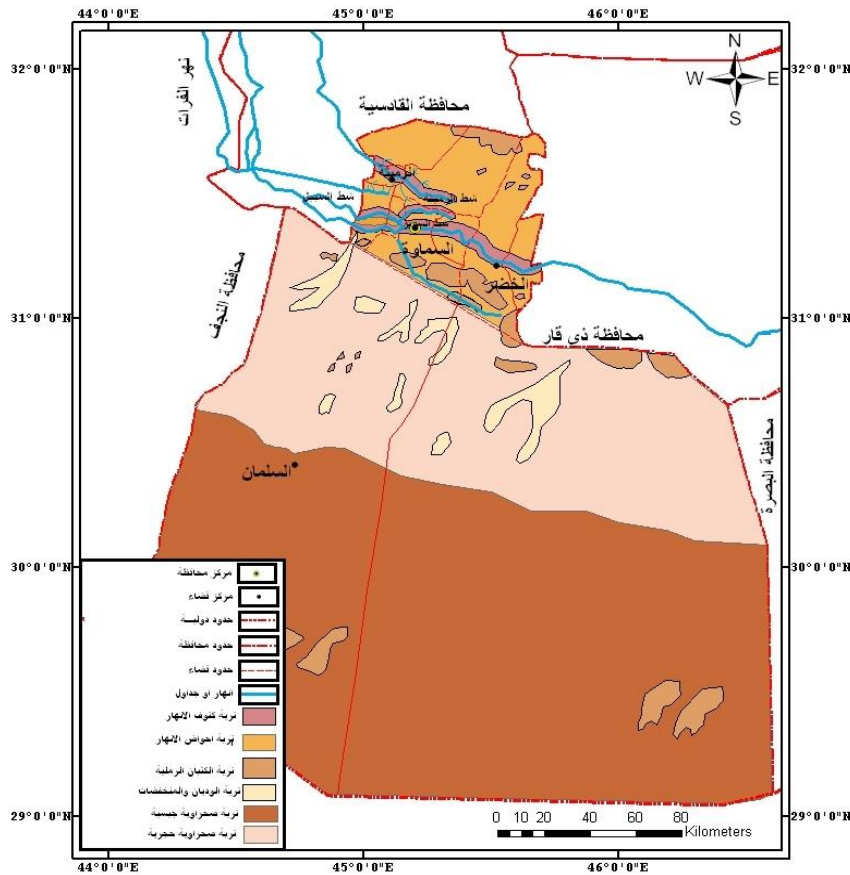
تعد الموارد المائية من اهم العوامل المؤثرة في توزيع السكان في المناطق الجافة ، فالمياه هي المسؤولة والمتحكمة في وجود وتوزيع وكثافة كل من النبات والحيوان والانسان على حد سواء ، وعلى هذا الاساس فإن طبيعة المناخ الجاف في المحافظة قد فرض على سكانها التوجه نحو الموارد المائية السطحية والجوفية واستثمارها ، اذ يعتمد سكان المحافظة في نشاطاتهم الاقتصادية المختلفة ولاسيما الزراعية منها وفي شتى مجالات الحياة وميادينها المختلفة سواء الصناعية والخدمية او استعمالها للاغراض المنزلية المتنوعة . وتتمثل مصادر المياه السطحية في محافظة المثنى بنهر الفرات وفروعه وشط الرميثة وفروعه ، اذ يتفرع نهر الفرات قبل دخوله حدود منطقة الدراسة الى فرعين هما شط السبيل في الشرق وشط العطشان في الغرب ويدخلان محافظة المثنى عند ناحية الهلال ، كما يتفرع شط السبيل شمال مدينة السماوة الى فرعين ، الشرقي يعرف بالسوير وتقع عليه ناحية السوير والغربي يعرف بشط السماوة . اما شط العطشان بعد دخوله حدود المحافظة فيجري باتجاه مدينة السماوة ويتفرع من ضفته اليمنى نهر الصليبات ، ويستمر شط العطشان في مسيرته ليلتقي بشط السماوة شمال المدينة ليكون نهر الفرات الذي يستمر في مجراه باتجاه مركز قضاء الخضر فناحية الدراجي ومنها الى محافظة ذي قار (البغدادي ، ٢٠٠١) (Al-Baghdadi,2001).

٤- التربة

تعد التربة أحد العناصر الطبيعية المهمة والمؤثرة في عملية التوزيع السكاني لانها الاساس في الانتاج الزراعي والذي يشكل المصدر الاول للاستيطان البشري وتشغيل الايدي العاملة (عيدان ، ٢٠٠٦) (Idan,2006). وعلى هذا تسود تربة كتوف الانهار والتي تبدو واضحة

على امتداد جانبي نهر الفرات وشط الرميثة وفروعها في قضاء السماوة والرميثة وناحية المجد (الموسوي ، ٢٠٠٠) (Al-Musawi,2000). أما الانواع الاخرى من الترب فقد تمثلت بالتربة الرملية والصحراوية ،وتعد تربة المنخفضات والترب الصحراوية من الترب غير الصالحة للنشاط الزراعي بسبب رداءة تصريفها لانخفاض منسوب سطحها وارتفاع مستوى الماء الارضي فيها ، كذلك تعد الترب الصحراوية هي من أكثر انواع الترب انتشاراً في منطقة الدراسة ، حيث تغطي مساحات شاسعة من منطقة الدراسة خريطة (٥) .

خريطة (٥) أنواع الترب في محافظة المثنى



المصدر : مهندس حسن رفيف الكعبي، مشكلة التصحر في المثنى وبعض تأثيراتها البيئية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨ م ص ٥٤.

ثانياً / العوامل البشرية

للعوامل البشرية أثر مهم في رسم تفصيلات خريطة توزيع السكان ، فالإنسان كائن حي منتج في بيئة طبيعية ، ويمارس نشاطاً يتناسب وامكانياته العقلية ، ولما كان الانسان ليس مجرد عنصر سلبي في بيئته الطبيعية ، وانما هو عنصر فعال مؤثر ومتأثر فيها بمديات معينة ، تبعاً لامكانياته المادية والتقنية والتنظيمية الحضارية ، فأن عمله اليومي الدؤوب بشتى النشاطات الاقتصادية ونظمها يسهم في تباين توزيع السكان (الشبري ، ٢٠٠٥)(alShubri,2005).وعليه بالامكان تقسيم مجموعة العوامل البشرية المؤثرة في توزيع وتباين كثافتهم في محافظة المثنى وكما يلي :

١- النشاط الزراعي

يحتل النشاط الزراعي مكانة متميزة من بين الانشطة الاقتصادية التي يزاولها السكان في محافظة المثنى ، اذ يعتمد اغلب السكان في المحافظة على ما ينتج من الاراضي الزراعية فيها، وان التباين بين جهات المحافظة المختلفة ، فيما يتعلق بتوافر الاراضي الزراعية وقابليتها الانتاجية والاساليب الزراعية المتبعة وانواع المحاصيل المزروعة ، ترتب عليه بالضرورة تبايناً في توزيع السكان وكثافتهم ، فبينما تتوافق الكثافة العالية و توزيع الاراضي الزراعية وخصوصاً تلك القريبة من مصادر المياه السطحية ، وهذا ما يفسر مناطق الكثافات السكانية العالية كما هو الحال في اقضية السماوة والرميثة والخضر ، فضلاً عن ان قسماً كبيراً من السكان الزراعيين يمارسون تربية الحيوانات الى جانب مهنة الزراعة ، بينما تلازم المراكز الحضرية المهن الوظيفية في الغالب كونها تضم اغلب الدوائر الحكومية و اوسع الاسواق التجارية وبعض الصناعات الخفيفة ، الامر الذي يجعل من تلك المراكز مناطق استقطاب للسكان بحثاً عن فرص عمل افضل مما يجعلها مناطق ذات كثافة سكانية عالية .

٢- النشاط الصناعي

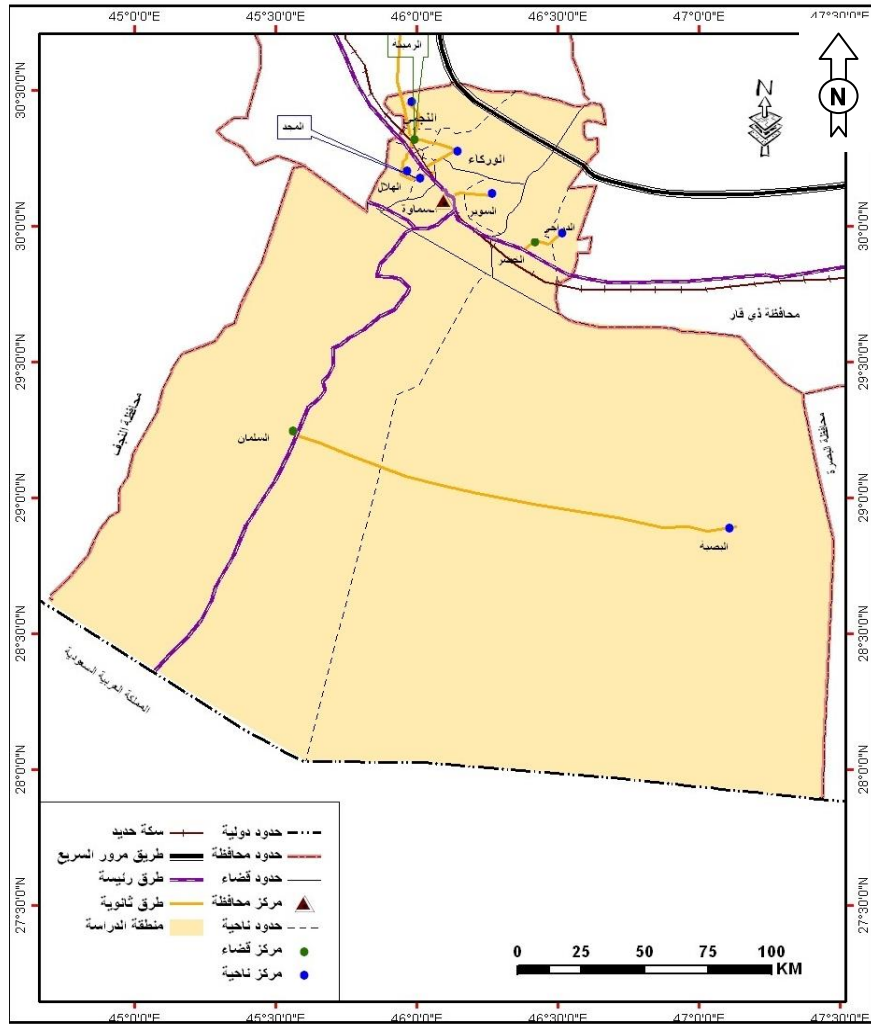
للنشاط الصناعي أثر مهم في تركيز وتوزيع السكان ، اذ يتمخض عن تركيز النشاط الصناعي في مكان معين تجمع السكان فيه ، وبعبارة اخرى فأن النشاط الصناعي من خلال

مؤسساته الانتاجية يؤدي الى جذب السكان وتركزهم بالقرب من تلك المؤسسات بحثاً عن فرص العمل لشرائح مختلفة من السكان ، وبذلك يكون للنشاط الصناعي اثره الواضح في تباين توزيع السكان وكثافتهم . يدل الواقع الصناعي لمحافظة المثنى عن قلة المشاريع الصناعية فيها ، وان مناطق تواجد تلك الصناعات في المحافظة لاتبعد كثيراً عن اغلب الوحدات الادارية التابعة لها ، اذ يوجد فيها العديد من الصناعات مثل معمل سمنت الجنوب ومصفى نفط السماوة ومعامل الطابوق فهي موزعة بين قضائي السماوة والخضر ، وكذلك توجد الصناعات الاستخراجية ومعامل الثلج وجرش وطحن الحبوب . أن هذه الوحدات الصناعية استطاعت ان تجذب الكثير من السكان الى مناطق وجودها بتوفير فرص العمل والايادات الاقتصادية .

٣- طرق النقل

وهي من العوامل البشرية المؤثرة في تباين الكثافة فمن الخريطة (٦) التي توضح تصنيف الطرق في المحافظة اذ يلاحظ ان المحافظة تتمتع بنمطين من طرق النقل البرية ، الاول يتمثل بالطرق المعبدة والتي تقسم الى طرق رئيسية وثنائية والتي كان لها دور واضح في جذب السكان نحوها ومن ثم ارتفاع كثافة الوحدات الادارية الداخلة ضمنها لذلك تركزت اعلى الكثافات نحوها . اما النمط الثاني فيتمثل بالسكك الحديدية التي لها أثر ايضاً في تركيز السكان بالقرب منها . وهكذا فان الكثافة السكانية ترتفع بالقرب من تلك الطرق وتقل عند الاطراف لقلة الطرق .

خريطة (٦) طرق النقل في محافظة المثنى



المصدر: قاسم علام كاظم العويدي، أثر طرق النقل البري على نمو المستقرات البشرية في محافظة المثنى رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٢، ص ٩٧ .

الاستنتاجات والتوصيات

• الاستنتاجات

- ١- ارتفاع الكثافة السكانية في المناطق الحضرية أكثر مما هو عليه في المناطق الريفية .
- ٢- تتسم محافظة المثنى بارتفاع الكثافة السكانية في مركز قضاء الرميثة والسماوة وناحية المجد لصغر مساحة هذه المناطق وكبر حجم السكان فيها .

٣- انخفاض الكثافة السكانية في نواحي الوركاء والهلال والنجمي وبصية ومركز قضاء السلطان ، وذلك لكبر المساحة لهذه النواحي وصغر حجم السكان وعدم توفر الخدمات المجتمعية بشكل جيد .

٤- تنقسم المحافظة الى منطقة مأهولة بالسكان وتتمثل في منطقة السهل الرسوبي المنبسطة التي يتوافر فيها السطح المنبسط والموارد المائية والتربة الجيدة الصالحة للزراعة ، ومنطقة غير مأهولة بالسكان او قليلة السكان والتي تتمثل بالهضبة الغربية .

٥- ان عامل السطح والموارد المائية والتربة والنقل والزراعة والصناعة هي عوامل طبيعية وبشرية كان لها الاثر الاكبر في تركيز السكان ضمن مناطق توأجدها وهي منطقة السهل الرسوبي مما جعلها ذات كثافة سكانية عالية في محافظة المثنى .

• التوصيات

١- يجب ان تكون هناك سياسة سكانية تخلق حالة من التوازن بين المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ومناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة .

٢- اقامة العديد من المشاريع الصناعية والزراعية وتوفير الخدمات المجتمعية في المناطق التابعة للهضبة الغربية وخاصةً مركز قضاء السلطان وناحية بصية التي تشكل اقل كثافة سكانية .

٣- تشجيع مشاريع التنمية الزراعية في المناطق الريفية لغرض الحد من الهجرة المعاكسة نحو المراكز الحضرية في المحافظة ومن ثم السيطرة على الزيادة السكانية وكثافتها في المدن .

٤- مد شبكة واسعة من طرق النقل في المناطق التي لها كثافة سكانية منخفضة مما يؤدي الى زيادة السكان فيها ومن ثم تعمل على جذبهم والاستقرار ضمن تلك المناطق .

ملحق (١) عدد سكان محافظة المثنى للاعوام ١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠١٨

الوحدة الادارية	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٨
م.ق السماوة	١٤١٦٣٣	١٨٢٧٤٠	٣١٣٢٧٨
ناحية السوير	--	-	٥٢٦١٠
م.قالميثة	٤٩٥٣٣	٦٨٨٨٧	١٢٨٢٨٩
ناحية المجد	١٥٧٧٩	٢٤١٧٣	٤٨٠٩٨
ناحية الوركاء	٣٧٥٦٥	٥٢١٩٨	١٠٩١٤١
ناحية النجمي	١٣٠٣١	١٩١٢٢	٣٩١٤٠
ناحية الهلال	١٠٥٢٠	١٦٥٠٣	٤٤٠٦٥
م.ق السلمان	١٣١٦٧	٩٢٥١	١٠٦٣١
ناحية البصية	---	٢٣٧٤	١٢١٥
م.ق الخضر	٣٤٥٨٣	٦٠٩٧٧	٩٨١٨٦
ناحية الدراجي	---	--	٢١١١٥
المجموع	٣١٥٨١٥	٤٣٦٨٢٥	٨٦٥٧٣٩

المصدر:

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعدادات العامة للسكان في محافظة المثنى للاعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

٢- مديرية احصاء محافظة المثنى ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨ ، بيانات غير منشورة .

المصادر والمراجع

- ١- ابو صبحة ، كايد عثمان ، ٢٠١٥ ، جغرافية السكان ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان .
- ٢- البغدادي ، عبد الصاحب ناجي وفؤاد عبد الله محمد ، ٢٠٠١ ، نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الحضري في منطقة الفرات الاوسط ، مجلة كلية الاداب ، العدد (٥٤) ، جامعة بغداد ، بغداد .
- ٣- الخريف ، رشود بن محمد ، ٢٠٠٣ ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٤- الخفاف ، عبد علي ، ٢٠٠٥ ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف .
- ٥- الراوي ، منصور ، ٢٠٠٢ ، سكان الوطن العربي - دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، ج١ .
- ٦- الزوكة ، محمد خميس ، ٢٠٠٠ ، جغرافية العالم الاسلامي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- ٧- سردار ، عبد الرحمن سيف ، ٢٠١٥ ، جغرافية السكان ، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٨- الشبري ، حمادي عباس حمادي ، ٢٠٠٥ ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ -دراسة في جغرافية السكان ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد .
- ٩- عبد الحكيم ، محمد صبحي ، ١٩٩٥ ، دراسات في الجغرافية العامة ، دار الفكر العربي .
- ١٠- العويدي ، قاسم علام كاظم ، ٢٠١٢ ، أثر طرق النقل البري على نمو المستقرات البشرية في محافظة المثنى رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
- ١١- عيدان ، عبد الفتاح لطفي ، ٢٠٠٦ ، جغرافية الوطن العربي ، دار الميسرة ، عمان .
- ١٢- فراج ، عبد المجيد ، ١٩٧٥ ، الأسس الاحصائية للدراسات السكانية ، القاهرة ، دار النهضة .

- ١٣- الموسوي ، علي صاحب ، ٢٠٠٠ ، الخصائص الجغرافية في محافظات الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، بغداد .
- ١٤- نجم الدين ، احمد واخرون ، ١٩٧٩ ، الجغرافية البشرية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- ١٥- جمهورية العراق ، ٢٠١٣ ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية ، بغداد ، بيانات غير منشورة .
- ١٦- جمهورية العراق ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٢-٢٠١٣ ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، جدول (١/١) .
- ١٧- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، ١٩٩٩ ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، العدد س/٥٨ ، بيانات غير منشورة .
- ١٨- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة المثنى الطبوغرافية مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ .
- ١٩- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مطبعة المساحة ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ٢٠- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة الوحدات الادارية لمحافظة المثنى ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٢١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان في محافظة المثنى لسنة ١٩٩٧ .
- ٢٢- مديرية احصاء محافظة المثنى ، تقديرات السكان لعام ٢٠١٨ .
- ٢٣- مديرية بلديات محافظة المثنى ، قسم تنظيم المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨ .

References:

1-Ahmed Najmuddin et al (1979), Human Geography, Baghdad University Press, Baghdad.

Gleen. T.tewartha(1969), a geography of population world patterns -١
, New York .

Harm. J.Deblis,(1977) Human Geography , Edward ,Arnold -٢
London

2- Abdul Rahman Saif Sardar(2015), Population Geography, 1, Dar Al-Raya Publishing and Distribution, Amman.

3- Abed Ali Al-Khafaf(2005), The Islamic World: A Demographic Reality and Development Indicators, 1, Dar Al-Dhiaa for Printing and Design, Najaf,

4- Abdul-SahebNaji Al-Baghdadi & Fuad Abdullah Mohammed(2001), Pattern of Spatial Distribution of Urban Settlement Centers in the Middle Euphrates Region, College of Arts Journal, No. 54, Baghdad University, Baghdad.

5- Ali Al-Musawi(2000), Geographical Characteristics in the Middle Euphrates Governorates and Their Spatial Relationships in Agricultural Specialization, Journal of the Iraqi Geographical Society, No. 44, Baghdad,

6-Abdel-Fattah LotfiIdan(2006), Geography of the Arab World, Dar Al-Maysara, Amman.

7-Abdel-Majid Farag(1975), The Statistical Basis of Population Studies, Cairo, Dar Al-Nahdha.

8- - Gleen. T.Tewartha(1969), The Geography of Population World Patterns, New York ,

10-General Authority for Surveying(2004), Iraq Administrative Map, Al-Messaha Press, Baghdad.

11-General Authority for Surveying(2006), Map of Administrative Units of Muthanna Governorate, Baghdad.

12-Harm. J.Deblis(1977), Human Geography , Edward ,Arnold , London, .

- 13- Hammadi Abbas Hammadi Al-Shubri(2005), Population Changes in Qadisiyah Governorate 1977-1997 - A Study in Population Geography, Dissertation (unpublished), University of Baghdad.
- 14- Qasim Allam Kazem Al-Awaidi(2012), The most Important Methods of Land Transport on the Growth of Human Stability in Muthanna Governorate, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education for Human Sciences, University of Babylon.
- 15- Kayed Osman Abu Sabha(2015), Population Geography, 1, Dar Wael Publishing, Amman.
- 16- Mohammed Khamis Al-Zouka(2000), Geography of the Islamic World, Dar Al-Maarefah Al-Jami'a, Alexandria.
- 17-Mohamed Subhi Abdel Hakim(1995), Studies in the General Geography. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 18-Mansour Al-Rawi(2002), Population of the Arab World - An Analytical Study on Demographic Problems, C1.
- 19-Ministry of Planning(1997), Central Bureau of Statistics, Results of the General Population Density in Muthanna Governorate.
- 20-Muthana Governorate(2018), Statistics Directorate, Population Estimates .
- 21- Rachoud bin Mohammed Al-Kharayef(2003), Population Concepts, Methods and Applications, King Saud University, Riyadh.
- 22- Republic of Iraq, Ministry of Transport & Communications(2013), Iraqi Meteorological Organization, Baghdad, unpublished data.
- 23-Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology,(2012-2013), table (1/1)
- 24-Republic of Iraq(1999), Ministry of the Interior, General Directorate of Urban Planning, Issue. 58, unpublished data.
- 25-The Directorate of Municipalities of Muthanna Governorate(2018), Department of Urban Planning, unpublished data.